

حكم التهنة بالعيد والمصافحة والمعانقة

عبدالمحسن الزامل

بالنسبة الله اعلم التهنئة عند اهل العلم على قولين من اهل العلم من براها من باب العادات وهذا ذكره السيوطي رسالته وصول الاماني في اصول التهاني نقل عن ابي الحسن المقدسي - 00:00:00
انه او ذكر عنه انه من باب العادات الجارية بين الناس وانه يعني اذا قال هذا او غيره والاظهر والله اعلم انها عبادة انها تهنئة بعد هذه العبادة نقل عن ابي امامه وذكر المحاملي في المحامليات - 00:00:33
احد الحفاظ قال الحافظ انه بأسنان حسن عن ابي امامه وانهم كانوا يهنتون بعضا. بعضهم يقول تقبل الله منا ومنكم ونقل ايضا عن واثنا من اشقي اذان الصحابيان الشاميان رضي الله عنهم - 00:00:57
نقل عنهما هذا الشيء قال الامام احمد قال انا لا ابتدأ احدا فان ابتدأ لاحد اجبته. نزل منزلة التحية نزل منزلة التحية فله قدوة وهذا هو الاقرب هذا هو العقل لكن دون مبالغة - 00:01:16
الاشكال في قضية المعانقة التي تجري بين الناس ربما يكون معه قبل صلاة العيد ربما والده ثم بعد الصلاة يعانق بعضهم بعض هذا هو الذي ومعروف الحديث اللي وردت في المعانقة والآثار منقولة في هذا عن الشعبي وعن انس - 00:01:39
كانوا اذا قدموا سفر اذا تلاقوا تصافحوا ولم يذكروا التعانق بعد عيدين بعد مثل هذا قوله كان واقعا وكان معروفا مثله ما يفوت ذكره الصحابة رضي الله عنهم ينقله التابعون عنه او - 00:02:05
في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم بعض يعني يأخذ بهذا الدليل في قضية المعانقة. ايه يحصل منه ومن بعض من معه وحشة من جهة انه لا يقبل مثلا معانقة او - 00:02:30
وهو يغلب بعض ما ورد في ادلة ويقولون هذا لم يرد في يعني الا ترى انه يسلط الضوء على قضية المصلحة العامة بعض الناس قد يجهل النصوص او لا فيجري على عادة المعانقة - 00:02:48
اذا حصل بعضهم يعني قد يأخذ بهذا القول ربما يقول نعم نعم هذا صحيح ان هو المسؤول من جهة تقرير المسألة. اما من جهة العمل هذا شيء اخر هذا شيء اخر - 00:03:06
لكن من جهة انت قد لا ترى مشروعية المعانقة وتعانق هذا لا بأس به هذا واقع يعني قد يكون يا شيخ مثل ما تأتي مثلا الى اناس مثلما يعملون باسم انت ما ترى السنة لكن لو انك خالفتهم ربما يجدونك - 00:03:22
وحشة منك توافقهم هذا بحث اخر لا بأس لو انسان قصف ايام العيد جماعته قرابة تعاني يقولوا هو وحده محل الاشارة ومحل الكلام ثم اذا رجعوا فلان - 00:03:39
يعني لن ليفلت من سياط الكلام حضورا وغيابا هو ما في مانع اذا لو قيل لو قيل مثل هذا غير مشروع وهو عائق مثلا وقال يا اخوان المسألة كذا وكذا - 00:03:55
هذا هو السنة او الامر تقبل الله منا ومنكم الصحابة لكن ما زاد على ذلك لم يأت شيء من هذا يعني يبين لهم على هذا الوجه هذا طيب لكن ان - 00:04:13
واجهة مباشرة يصعب مثلا حينما يرى اناس نشأوا هذا القول عشرات السنين عامه الناس وش يقولون؟ جانا جديد يعني لا يميز في مثل هذا هو يظن ان هذا بل ان بعض الناس - 00:04:31
يعتقد ان قوله هذا محل اجماع بل ربما بعض اهل العلم الذين يعني ليس لهم نشاط في البحث بل نشأ على قول في مذهب لا يعرف

غیره يستوحش من القول الثاني - 00:04:50

ولو كان في نفس الامر الصحيح ونفسه قد لا تقبله حتى لو راجع المسألة ورأى الادلة قد لا يشرح صدره. وهذا لا شك مصيبة يعني
ينبغي ان يسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:09

ان يشرح صدره لمثل هذا واذا ائمة كبار رحمة الله عليهم ربما ترى انهم يتأنلون الادلة الصريحة ببينة في مسائل لا تحتمل التأويل
يشنطون عليها سياط التأويل ويدفعون في صدورها ويعتقدون هذا هو القول الصحيح - 00:05:25

لماذا؟ لانه نشأ عن هذا القول يلد وحشة من تركه وخاصة ان يرى مشايخه وربما يعتقد مشايخ الذين ماتوا على هذا القول واخذ عنه
لكن من اتقى الله عز وجل واجتهد ومن مضى على قول يعتقد الصواب - 00:05:46

فهو مأجور على ذلك لكن من تبيينا من تبيينت له السنة لا يحل له ان يتركها لقول انسان كائن من كان كما قال الامام وهذا محل اجماع
من اهل العلم - 00:06:02